

شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر - 1

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فهذا شروع في التعليق على نظم الذريعة في اصول الفقه ونظموا الذريعة في اصول الفقه - [00:00:21](#)

نظموا العلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشهر رحمه الله تعالى والعلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشقر من فقهاء اليمن تتلمذ على العلامة بن حجر الهيتمي صاحب التحفة - [00:00:46](#)

وعن العلامة بن زياد هو من كبار فقهاء الشافعية في عصره الانبا بن زياد وتتلّمذ ايضا على فقهاء زبيد و لم يطل عمره فكانت ولادته في سنة تسعمائة وخمسة واربعين - [00:01:14](#)

وكانت وفاته في سنة تسعمائة وواحد وتسعين. اي انه عاش ستة واربعين سنة فقط لكن كان فقيها ظليعا وكان ايضا له اسهام في علوم اخرى وكان شاعرا وناظما وهذه منظومته تشهد له بالبراعة في النظر - [00:01:37](#)

علام الاشهر رحمه الله تعالى اراد ان يكتب منظومة هذه المنظومة تكون بعد الورقات وقبل المطولات في اصول الفقه اذا هذه المنظومة هي في رتبته ودرجتها بعد دراسة الورقة الورقات تعتبر - [00:02:04](#)

اول درجات السلم في اصول الفقه ثم دراسة هذه المنظومة الذريعة ثم بعد ذلك ينطلق الى ما هو اعلى منها ككتاب دب الاصول لشيخ الاسلام زكريا ثم اصله الذي هو - [00:02:32](#)

جمع الجوامع لتاج الدين ابن السبكي رحمهم الله تعالى جميعا هذه المنظومة بارك الله فيك موضوعها علم اصول الفقه وعلم اصول الفقه علم مهم نحن عندنا العلوم تنقسم الى قسمين - [00:02:54](#)

علوم تسمى علوم الات وعلوم تسمى علوم غايات فعلم الغايات علم التفسير وعلم الفقه وعلم الحديث. هذه ثلاثة علوم تسمى علوم الغايات وعلوم الات كثيرة. منها علم النحو هذا من علوم الات - [00:03:16](#)

لان علم النحو يصحح ماذا النطق ويمنع صاحبه اذا طبقه من اللحن في الكلام وعلم المنطق يصحح التفكير كيف يستقيم تفكيرك هذا بعلم المنطق علم اصول الفقه ينفع في ماذا - [00:03:42](#)

علم وصول الفقهي يمنع صاحبه من الخطأ عند استنباط الاحكام من الكتاب والسنة فهو يعصم المجتهد ان يقع في الخطأ عند استنباطه الاحكام من الكتاب والسنة. هذا علم اصوله ولذلك علم وصول الفقه - [00:04:09](#)

يعتبر حاكما على غيره من العدو واضح؟ وفي ذلك يقول القائل اصول الفقه حاكم كل فن وما فن تراه عليه حاكم فلازم درسه في كل حين ولازم ثم لازم ثم لازم - [00:04:34](#)

يعني ادرس اصول الفقه باستمرار فكلما تمكن الانسان في علم اصول الفقه لان له الفقه. سهل عليه الفقه اذ ان الفقه مبني على الاصول فاذا كانت الاصول ضعيفة فان الفقه لا يستقيم - [00:04:57](#)

واضح اذا تقرر هذا بارك الله فيك فنشرع في التعليق على هذه المنظومة قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. لاحظ معي انه افتتح نظمه بالبسملة - [00:05:19](#)

اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى لان اول سورة في كتاب الله هي سورة الفاتحة. وهي مفتحة بالبسملة. والبسملة اية من الفاتحة

واية من كل سورة اعيتته من كل صورة ولذلك لو سألتك - 00:05:43

ايات سورة الكوثر كم ارد باعتبار ان البسملة ها هي من سورة الكوثر. نعم اذا لماذا افتتح بالبسملة؟ قلنا اقتداء بالكتاب الكريم وعملنا بالحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله وفي رواية بحمد الله فهو ابتر - 00:06:04

فهو اخطر قد يكون لك قائل ان هذا الحديث ضعيف الجواب نعم ضعيف او فيه ضعف لكن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال ما لم يشتد ما لم يشتد ضعفه - 00:06:29

ثم ان الاستدلال ليس بهذا الحديث فقط بل قد قلنا انه افتتح بالبسملة اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى والقاعدة تقول ان انتفاء الدليل المعين لا يعني انتفاء المدلول يعني قد توجد ادلة اخرى يعني اذا كان احد الادلة ضعيفا فلا يعني ان المسألة من اصلها ضعيفة - 00:06:51

قد يوجد ادلة اخرى للمسألة. نعم ولاحظ معي ايضا بارك الله فيك انه لم ينضم البسملة. صح وهذه عادة عبث اهل العلم انهم لا

يندمون بالبسملة. يذكرون البسملة كما هي. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:17

وبعضهم نظم البسملة مثل الشاطبي في الشاطبية قال بدأت ببسم الله في النظم اولا بدأت ببسم الله في النظم اولا تبارك الرحمن

رحيما وموقنا وحافظ حكمي في منظومته سلم الاصول - 00:07:41

قال في اولها ابدأ بسم الله مستعينا راض به مدبرا معينا ابدأ بسم الله لكن هذا على خلاف معتاد المعتاد انهم لا يندمون بالبسملة وانما

يشرعون مباشرة في نظم الحمدلة - 00:08:03

تمام ايوه قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة في البداية والنهاية احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا بالحمد فيطا كرمه بدأ

العلامة الاشهر رحمه الله تعالى منظومته بحمد الله سبحانه وتعالى - 00:08:22

فقال احمد من حمدي له من نعمه الحمد ما معنى الحمد ايوه هذا تعريف لابن القيم رحمه الله قال الحمد ذكر صفات محمود مع

المحبة والتعظيم. تعريف صحيح والمتداول عند فقهاء الشافعية انهم يقولون الحمد الثناء على الله بالجميل على جهة التعظيم -

00:08:51

الثناء على الله بالجميل على جهة التعظيم. هذا هو الحمد والحمد تارة يكون مستحبا تارة يكون مكروها تعرف ان

يكونوا حرام هذا محله كتب الفقه لا نطيل المقام بذكره - 00:09:26

لكن ربما نذكر مسألة اخرى وهي ان الحمد له خمسة اركان حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه اصيب كم هذه خمسة اعد حامد

ومحمود ومحمود ومحمود ومحمود به - 00:09:49

ومحمود عليه عصير. هذه تسمى ماذا؟ اركان. اركانه. اركان الحمد الخمسة. احسنتم فلو قلت مثلا اعطاني زيد ما علق مثلا فقلت زيد

كريم زيد كلمة انا ماذا اسمي؟ حامل لبيب حامد - 00:10:17

وزيد محمود طيب. اه الكرم محمود به. حمد بالكرم على ما حمدت لانه اه العطاء لانه اعطاني هذا محمود علي. والصيغة قولي زيد

اذا كم سعرات اركان خمسة اركان الحمد خمسة - 00:10:44

اذا تقرر هذا الناظم هنا قال احمد احمد قول احمد هذا ابتداء بجملة اسمية او بجملة فعلية والجملة الفعلية تدل على التجدد

متجدد تمام؟ والجملة الاسمية تدل على الثبات والاستمرار - 00:11:12

فانت عندما تقول الحمد لله. اي حمد ثابت دائم مستمر وعندما تقول احمد الله اي حمد متجدد مرة بعد مرة فالناظم رحمه الله اختار

ان يبتدأ بالجملة الفعلية فقال احمد والفاعل - 00:11:40

ضمير مستتر تقديره انا احمد انا قال احمد من حمدي له من نعمه. من حمدي له من نعمه. من هذه موصولة اي الذي احمد الذي حمدي

له من نعمه من الذي حمدي له من نعمه؟ الله عز وجل - 00:12:04

ما معنى الكلام؟ اي انني اذا حمدت الله سبحانه وتعالى فهذا الحمد نعمة امتن الله بها علي فحمدي لله فحمد لله عز وجل نعمة من الله

علي هذا المعنى واضح - 00:12:28

احمد من حمدي له من نعمه وبالتالي هنا يأتي شيء يسمى التسلسل ما معنى التسلسل اه ترتب امر على اخر هذا الآخر
يترتب على ثالث. هذا الثالث يترتب على رابع - [00:12:49](#)
وهكذا انت حمدت الله عز وجل هذه توفيقك للحمد نعمة من الله اذا هذه نعمة من الله تستحق ماذا؟ ان تشكر. حمدا اخر وهذه نعمة
من الله تستحق ماذا؟ وهكذا هذا متسلسل - [00:13:12](#)
هذا يسمى تسلسل في عندنا شيء اسمه تسلسل وهو هذا ترتب امر على اخر. الآخر يترتب على ثالث. الثالث على رابع وهكذا وعندنا
شيء اخر يسمى اه يسمى الدوران يسمى - [00:13:33](#)
الدور يسمى الدور. ما معنى الدور الدور ان يترتب امر على اخر الثاني هذا مترتب على الاول الامر الاول مترتب على الثاني. الثاني
مترتب عن الاول كيف؟ اعطيك مثال مثل احد الناس - [00:13:53](#)
لماذا شاب شعرك؟ ما معنى شاب شعرك فرع ابيض لماذا؟ قال لان حبيبي ابتعد عني لان حبيبي ابتعد عن سألناه لماذا حبيبيك ابتعد
عنا لماذا حبيبيك ابتعد عنك؟ لماذا ذهب حبيبي - [00:14:19](#)
قال لان شعري شاب اذا حبيبي ابتعد عنه لماذا لان سعره شاء طب لماذا ابتعد فلماذا شاب شعره؟ لان حبيبي ابتعد عنه. اذا ترتب امر
على اخر. الآخر مترتب على الاول. لولا - [00:14:39](#)
حبيبي ما جفى لولا جفاه لم اشب واضح ولا؟ اه الان الذي عندنا هنا قال احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا. مستمطرا طالما انا
مستمطرا مستمطر اي طالبا المطر - [00:15:02](#)
لكن هنا لا يراد حقيقة المطر وانما المراد طالبا التوفيق من الله عز وجل والفضل منه سبحانه وتعالى. فمستمطرا بمعنى طالبا تمام
عالمستمطرا بالحمد فيض كرمه مستمطرا بالحمد اي انني حمدت الله سبحانه وتعالى - [00:15:25](#)
طالبا بذلك الحمد فضل الله عز وجل حمدت الله سبحانه وتعالى طالبا بهذا الحمل فضل الله عز وجل تمام؟ فقال مستمطرا بالحمد.
الباء هنا بي بي هذه سببية اي مستمطرا اي طالبا بسبب حمدي - [00:15:49](#)
خايبة فيضة الفيض هو السيل تعرف السلة دي دي مفعول كثيرة. فيض كرمه. اي سيل كرمه واضح قال احمد من حمدي له من نعمه
مستمطرا بالحمد فيض كرمه. وهذا لان الله سبحانه وتعالى - [00:16:11](#)
قد وعد في القرآن الكريم ان من قام بشكره فسوف يزيده واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ولعل من
المناسب ان نقول ما الفرق بين الحمد والشكر - [00:16:31](#)
الجواب الفرق بينهما ان الحمد قد يكون بسبب نعمة او بلا سبب نعمة الحمد قد يكون بسبب نعمة وقد يكون لا بسبب نعمة يعني مثال
قد اقول مثلا زيد كريم لانه اعطاني - [00:16:54](#)
تمام فهذا حمض بسبب نعمة وقد اقول مثلا زيد قوم مع انه لم يحصل من على شيء منه واضح؟ هذا يسمى حمد. اذا الحمد قد
يكون بسبب نعمة وقد يكون بلا - [00:17:20](#)
بلا سبب نعمة اما الشكر فيكون بسبب نعمة ولذلك ايها اخص من حيث السبب الشكر اخص لان الشكر لا يكون الا بسبب نعمة والحمد
اعم لانه يكون بنعمة وبغير نعمة - [00:17:40](#)
هذا من حيث ايه من حيث السبب طيب ما الة الحمد بماذا يكون الحمد باللسان الة الحمد باللسان اما الشكر فالتة القلب واللسان
والجوارح الشكر يكون بالقلب ان يعترف القلب ان ما - [00:18:02](#)
اوتي من نعم من الله عز وجل يعتقد ان جميع النعم التي عاز عليها هي من الله عز وجل تمام ايوه ويكون ايضا الشكر باللسان. ان
يعترف اللسان فينسب النعم الى الله سبحانه وتعالى. كما قال سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:18:30](#)
هذا من فضل ربي لا كما قارون لا لا كما قال قارون عليه من الله ما يستحق. انما اوتيته على علم عندي. انظروا للفرق والشكر ايضا
يكون بماذا بالجوارح قال الله سبحانه وتعالى اعملوا ال داوود شكرا. اعملوا - [00:18:52](#)
والعمل يكون بالجوارح اذا من حيث الالة ايها اعم الحمد او الشكر الشكر اعم ولذلك نستطيع ان نقول الحمد اخص الحمد اعم سببا

واخص الة والشكر اخص سببا واعم فهمنا هذا؟ جيد - [00:19:15](#)

قال احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا بالحمد فيظ كرمه ثم الصلاة والسلام سرمدا على الذي اوضح اعلم الهدى ثم الصلاة اي بعد حمد الله سبحانه وتعالى تصلي واسلم - [00:19:44](#)

على من اوضح اعمى من هدى وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم والصلاة من الله عز وجل رحمة مقرونة بالتعظيم والسلام اي السلامة من الافات وجمع بينهما الناظم بين الصلاة والسلام - [00:20:09](#)

بالا يقع في كراهة افراد احدهما لان كثير لان كثيرا من فقهاءنا دافعية رحمهم الله تعالى يقولون يكرهك افراد الصلاة دون سلام او افراد السلام دون الصلاة. لماذا لان الله عز وجل جمع بينهما في القرآن - [00:20:38](#)
فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهذه الكراهة محلها بارك الله فيك اذا كان باللفظ كأن تقول مثلا قال الرسول صلى الله عليه او قال الرسول سلم الله عليه - [00:21:06](#)

اما اذا كانت بالكتابة فالكراهة اخف بل بعضهم قال لا كراهة تمام في الكتابة. نعم قال ثم الصلاة والسلام سرمدا اي دائمة على الذي اوضح اعلام الهدى اعلام جمع علم - [00:21:30](#)

والعلم يطلق على الشيء الظاهر البارز ولذلك يسمى الجبل على من تمام ومعنى اوضح اعلام الهدى اي بين الاشياء التي اتضح بها طريق الهدى سبيل الهدى. تمام؟ قال ثم الصلاة والسلام سرمدا على الذي - [00:21:51](#)

اوضاع اعلام الهدى. طيب انتبه معي هنا قال ثم الصلاة والسلام. عرفنا معنى الصلاة وعرفنا معنى السلام قوله ثم الصلاة والسلام سرمدا على الذي اوضح علامة الهدى. هذه جملة قبلية او انشائية - [00:22:16](#)

قبرية. هذه جملة خبرية المقصود منها الانشاء كانه يقول اصلي اي انشئ صلاة على الذي اوضح اعلام الهدى واسلم اي انشئ سلاما على الذي اوضح اعلام الهدى. فهي جملة هبرية - [00:22:41](#)

لكن معناها انشائي واضح او لا؟ ابوة قال ثم الصلاة والسلام سرمدا على الذي اوضح اعلام الهدى محمد محمد بالجار بدل من قوله الذي اوضح اعلام الهدى قال محمد وهو - [00:23:04](#)

اسم النبي صلى الله عليه وسلم وافضل اسمائه واله طبعاً محمد جاء في القرآن كم مرة؟ اربع مرات في سورة ال عمران وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:23:33](#)

في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم وفي سورة محمد وفي سورة الفتح محمد رسول الله كم مرة جاء احمد مرة واحدة تمام؟ قال محمد واله ما المراد بالاية - [00:23:58](#)

الان قيل المراد بهم بنو هاشم وبنو المطلب الذين حرمت عليهم الزكاة وهذا المصطلح ان الان يراد به بنو هاشم وابن المطلب هو المستعمل في ذكر احكام الزكاة وكذلك في ذكر احكام الغنيمة والفيل. لو تذكر عندما درسنا - [00:24:22](#)

لان لهم نصيبا في الغنيمة والفيل نعم وقيل المراد بالان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذرية النبي صلى الله عليه وسلم ادي الرأي الثاني وقيل المراد بالان جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

ال النبي هم اتباع ملتهم من السودان ومن عجم ومن عربي لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب. كما قيل وان كان هذا البيت هداني وان كان - [00:25:17](#)

في هذين البيتين اعترافا يعني مناقشة لكن قيل هكذا طيب هنا الان ما المراد به؟ هل المراد به؟ ما في الرأي الاول او الرأي الثاني او الرأي الثالث؟ نقول المقام هنا مقام دعاء - [00:25:36](#)

والمناسب في مقام الدعاء ان يراد بالان جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى العصاة حتى العصا ان العصا هم احوج الى الدعاء من غيرهم صح؟ نعم قال محمد واله وصحبه. الصحب اسم جمع - [00:25:52](#)

والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الباب ولو كان اعمى. صح ولو كان غير مميز صح؟ لو كان صبي صغير لكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

هذا يعتبره صحابيا ولو كان اعمى ولو كان غير مميز ولو كان لقاؤه بالنبي صلى الله عليه وسلم قصيرا فلحظة ايضا صحابي فيدخل في تعريف الصحابي هذا الاسم والجن والملائكة - [00:26:37](#)

يطلق اسم الصحابي على كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك قال محمد واله وصحبه ماء تبسم البرق وما غيث همى ايش معنى الكلام هذا - [00:27:06](#)

اي انني اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واصلي على اله وصحبه مدة مدة تبسم البرق ونزول الغيث فقلوه ماء هذه ظرفية قولهما هذه ظرفية تبسم البرق تعرف البرق - [00:27:24](#)

الضوء الذي يكون قبل نزول المطر او عند نزول المطر ها هذا طيب انتبه معي وشبه هذا البرق بالانسان الذي يتبسم الانسان اذا كانت اسنانه بيضاء فتبسم كان نورا يخرج من فمه. صح - [00:27:54](#)

ايوة فهو شبه البرق لإنسان يتبسم اين المشبه اين المشبه؟ البرع اين المشبه به الإنسان هل ذكر الانسان او حذف الانسان واتي بشيء من لوازمه وهو التبسم هذا يسمى في البلاغة استعاراً مكنية - [00:28:16](#)

ما معنى استعارة مدنية ما معنى كلمة استعارة الاستعارة هي تشبيه حذف احد طرفيه تشبيه قذف ايه احد الطرفين مثال ذلك بارك الله فيك انتبه معي لو قلت زيد الاسد او زيد كالاسد اين المشبه - [00:28:46](#)

المشبه زين اين المشبه به اسهل طيب لو حذفتم كلمة اسد فقلت رأيت اه عفوا نحذف زيد نقول قلت رأيت اسدا في المعركة يحمل سيفاً عدتكم ماذا الان عدت المشبه وصرحت بماذا - [00:29:12](#)

بالمشبه به. هذا يسمى ماذا استعارة يسمى صرحت بالمشبه به يسمى تصريحاً اذا ذكرت المشبه به وحذفت المشبه تسمى تصريحية اذا ذكرت المشبه به وحذفت المشبه هذه تسمى استعارة ايه - [00:29:37](#)

تصريحية فهمنا؟ اه شعاراً مكنية نعطيك مثال من القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى جداراً يريد ان ينقض كبحا الجدار الذي يكاد ان يسقط بانسان يكاد ان يسقط واضح اه فشبه الجدار بالانسان - [00:29:56](#)

ثم حذف من المشبع والمشبه به المشبه به الذي هو انسان. واتي بشيء يدل عليه وهو الارادة. هل تسمى استعارة مكنية ما الذي حدث فيها المشبه به. اذا اذا ذكر المشبه به فهي استعارة تصريحية - [00:30:24](#)

واذا حذف المشبه به وجاء المشبه فهي استعارة ايش فاستعارة مكنية. هنا ما الذي حذف المشبع والمشبع به ما المشبه الانسان او البرق لا البرق المشبه وشبه البرق بالانسان. هو شبه البرق - [00:30:46](#)

بالانسان ثم حذف الانسان تمام واتي بشيء يدل عليه وهو ماذا التبسم. هل تسمى استعارة مكنية قال محمد واله وصحبه ما تبسم البرق وما غيث همى ما معناها ماء نزل - [00:31:14](#)

اما يعني نزل ما معنى الغيث المطر يعني يريد ان يقول لك ان صلاتي وسلامي على النبي صلى الله عليه وسلم. مستمرة الى متى مستمرة مستمرة كلما تبسم البرق فانا اصلي واسلم عليه. وكلما نزل المطر فانا اصلي واسلم عليه - [00:31:36](#)

واضح او لا؟ اه قال محمد واله وصحبه ما تبسم البرق ما غيث هماء قال وبعد بعد كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر فهنا جيء بها للانتقال من المقدمة - [00:32:02](#)

الى الموضوع فكأنه يقول بعد هذه المقدمة المشتملة على حمد الله تعالى والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه سائر في الموضوع واضح؟ ايوا وتسمى وبعد واما بعد تسمى فصل الخطاب - [00:32:30](#)

تم ايه وقيل هي التي اوتيه داوود عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ومن اول من قال اما بعد اول من قال عما بعد ذكروا اقوالا - [00:32:56](#)

سبعة اقوال جرى الخلف اما بعد من كان بادئاً فعد اقوالا داوود اقرب. اقرب الاقوال داوود جرى الكلف اما بعد من كان بادئاً فعد اقوالا داوود اقربه ويعقوب ايوب الصبور - [00:33:13](#)

وادم وقص وسحبان وكعب ويعرب رائع يعني قل كذا قل انه يعقوب وقل انه ايوب وقل انه ادم عليهم الصلاة والسلام وقول بانه قس

ارصدوا ساعدة احد بلغاء العرب وقول انه سبحانه - [00:33:35](#)

احد بلغاء العرب وقول انه كعب احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقول بانه يعرب ابن قحطان احد مشاهير العرب تمام كم

عندنا اظن اكثر ثمانية اقوال ثمانية اقوال - [00:34:02](#)

تمام لكن اقربها يقول وبعد هذه ما بعدها يأتي مقرونا بالفعل كما قال لك ابن مالك في الاذية اما كما اما فهمها يكن من شيء وقال

تلو تلوها وجوبا الفا - [00:34:20](#)

قال وبعد فالفقه عظيم الخطر وفيه للمرء بلوغ الوتر. مم قال فالفقه الفقه لغة الفهم وبعضهم قال الفقه ليس الجهل الفهم فقط ما هو

اذا؟ قال الفهم الدقيق اما لو قلت مثلا ففقت ان السماء فوقنا - [00:34:42](#)

وان الارض تحتنا هذا ما يسمى فقها لان الناس جميعا يعرفون هذا. واضح؟ لكن ان تفهم الاشياء الدقيقة هذا هو الفقه وبعضهم قال

الفقه ان تفهم مراد المتكلم من كلامه - [00:35:09](#)

هذا ادق ان تفهم مراد المتكلم من كلامه هذا في اللغة واما في الشرع فالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد او العلم

بالاحكام الشرعية المكتسب العملية المكتسب من ادلتها تفصيلية. المكتسب من ادلتها التفصيلية - [00:35:28](#)

قال وبعد فالفقه عظيم الخطر ما معنى عظيم الخطر الخطر بمعنى القدر العظيم القدر ولذلك اذا اردت ان تعرف رتبة الفقه بين العلوم

انظر الى رتبة الائمة الاربعة بين سائر العلماء - [00:35:54](#)

اشهر العلماء في تاريخ الامة الاسلامية الائمة الاربعة ابو حنيفة مالي تابع يا احمد بماذا اشتهروا بفقه هناك غيرهم مشهور لكن هؤلاء

اشهر واضح اذا اردت ان تعرف مكانة الفقه بين العلوم - [00:36:18](#)

فانظر الى رتبة الفقهاء الاربعة بين سائر العلماء على مر العصور قال وبعد فالفقه عظيم الخطر وفيه للمرء بلوغ الوطن وفيه اي وفي

الفقه للمرء الذي يدرسه بلوغ الوتر اي بلوغ المراد. الوتر بمعنى المراد - [00:36:40](#)

والمقصد والغاية. هذا معنى الوتر وجمع وتر ماذا اوتار جمع وطن اوطام في عندنا كتاب في الحديث اسمه منتقى الاخبار طوله ايه

ملتقى الاخبار. هذا يعد من اكبر الكتب في احاديث الاحكام جمع حديث الاحكام - [00:37:05](#)

اكثر من اربعة الاف حديث الفه من الفه جد ابن تيمية عبدالسلام ابن تيمية فقي الدين ابن تيمية اسمه احمد بن عبدالحليم بن

عبدالسلام. مؤلف الكتاب عبدالسلام ايش اسم الكتاب - [00:37:33](#)

منتقى منتقى الاخبار منتقل اخبار قام احد علماء اليمن محمد بن علي الشوكاني الف شرحا على منتقى الاخبار ماذا سماه سماه نيل

الاوطار ما معنى الاوضاع ها الجمع وتر وهو المراد والغاية. نيل الاوطار شرح منتقى - [00:37:55](#)

الاخبار هذا جرننا اليه كلمة الوتر. الوتر ما معنى الوتر اذا المراد والغاية والمقصد نعم قال وبعد فالفقه عظيم الخطر وفيه للمرء بلوغ

الوتر. ومن اهم العلم علم الاصل له - [00:38:24](#)

وهذه منظومة مشتملة من اهم العلوم المتعلقة بالفقه المرتبطة به علم اصول الفقه علم الاصل له اي للفقه هناك عدة علوم مرتبطة

بالفقه يعني ان تتخيل معي الفقه هكذا في الوسط. يرتبط به عدد من العلوم - [00:38:44](#)

اصول الفقه قواعد فقهية تخريج الفروع على الاصول مقاصد الشريعة علم النوازل المستجدات. هذه علوم ترتبط بماذا بالفقه تتشعب

تتفرع عن الفقه تمام وبعضها يبني عليه الفقه كاصول الفقه قال وبعد قال ومن اهم العلم علم الاصل له - [00:39:07](#)

وهذه منظومة مشتملة. هذه هذه منظومة مشتملة هذه هذه الهاء للتنبيه. دي اسمه اشارة للمفرد المؤنث صح؟ جيد الاصل في اسماء

الاشارة انها تكون للاشياء الحاضرة وليست المحسوسة وليست لما في الذهن الاصل - [00:39:36](#)

فاذا اشير بها الى ما في الدين فهذا مجاز فاقول مثلا هذا هاتف هذا مصباح هذه مروحة صح هذه محسوسة لكن لو مثلا اشير الى

شيء في باطني لا يحس لا يدرك - [00:40:11](#)

مثل ان اقول مثلا اه هذه محبة في قلبي محبة حسن لا تحاس نقول استعمال هذه مجلس لان الاصل في اسماء الاشارة انها تستعمل

للمحسوسة طيب الآن الناظم استعمله اسم الاشارة فقال - [00:40:37](#)

وهذه منظومة مشتملة هل كانت المنظومة موجودة مكتوبة اذا كانت مكتوبة و اشار اليها واضح؟ فسيكون استعماله لاسم الاشارة من باب الحقيقة ومعنى ذلك انه كتب النظم اولا ثم كتب المقدمة - [00:41:05](#)

واذا كانت غير موجودة وانما كان مستحضرا لها في ذهنه فان هذا استعمال مجازي وعندما تقرأ شرحه لان هذا الناظم الا شهر له شرح على هذه المنظومة كبير شرحهم جميل ملأه بالتطبيقات الفقهية. تمام - [00:41:25](#)

فتجد انه يقول في الشرع انه كتب المقدمة ثم النظر يدل هذا على ان استعمال اه استعمال اسم الاشارة في كلامه استعمال مجازي. قال وهذه منظومة مشتملة على عيون علمه تهدي الى - [00:41:47](#)

مطولات كتبه المشتغلة اوف انتبه معي. يقول لك ان هذه المنظومة تشتمل على عيون علمه عيون ما معنى عيون ليس المراد بالعيون هذه المراد بالعيون هنا مقاصد العلم مقاصد العلم. تمام - [00:42:08](#)

على عيون علمه علم ماذا ها علم ماذا اصول الفقه لانه قد قال لك قبله في البيت الذي قبله ومن اهم العلم علم الاصل له قال على عيون علمه. علم ماذا - [00:42:31](#)

اصول الفقه. اي ان هذا النظم يشتمل على مقاصد علم اصول الفقه قال على عيون علمه تهدي الى مطولات كتبه اي ان هذه المنظومة تهدي الى الكتب المطولة في هذا العلم - [00:42:49](#)

مثل كتاب جمع الجوامع. للتاج السبكي رحمه الله فهذه مدخل للمطولة وطالب العلم الاصل انه يتدرج في طلب العلم فلا يشرع في المطولات الا بعد ان يتجاوز المقتصرات حتى يفهم المطولات - [00:43:11](#)

قال تهدي الى مطولات كتبه المشتغلة. ما اعراب المشتغلة انها ليست صفة لمن هو مشتغلة مفعول به قال على عيون علمه تهديد تهدي فعل مضارع. اين فاعله ايه تهديه هي - [00:43:36](#)

تمام تهديه ياء اي المنظومة اي هذه المنظومة تهدي الى مطولات الكتب تهديما من الذي تهديه هذه المنظومة الى مطولات الكتب من هو الشخص الذي تهديه هذه المنظومة الى مطولات الكتب - [00:44:11](#)

المشتغل ما معنى المشتغل الدارس الذي يدرس علم اصول الفقه يقول له ان هذه المنظومة تهدي المشتغل الدارس لاصول الفقه الى مطولات كتبه ويمنعنا اه ان هذه المنظومة تهدي الدارسة - [00:44:41](#)

المشتغل ان هذه المنظومة تهدي الدارس المشتغل الى مطولات كتب اصول الفقه. فهنا. فقله تهدي اين الفاعل؟ ضمير مستقل تقديره؟ هي يعود على المنظومة اين المفعول المشتغلة. فهنا ده؟ اه - [00:45:06](#)

قال سميتها ذريعة الوصول الى اقتباس زبد الى اقتباس زبد الاصول. سميتها سميت ماذا المنظومة. فالضمير في قوله سميتها يعود الى المنظومة. ذريعة ما معنى كلمة ذريعة الذريعة هي الوسيلة - [00:45:30](#)

فهذه المنظومة وسيلة لتفهم المطولات فالذريعة هي الوسيلة قال سميتها ذريعة الوصول الى اقتباسي الى اخذ الاقتباس بمعنى اخر والحيازة والحصول الى اقتباس زبد الاصولي ما معنى زباب جمع زبدة - [00:45:52](#)

وزبدة الشيء خلاصته زبدة الشيء خلاصته عصارته يسمى زبدة اي ان هذه المنظومة اشتملت على خلاصة مسائل اصول الفقه طبعا هي لم تجمع كل مساء اصول الفت. وانما جمعت المهمات. كما قال لك في البيت الذي قبله على عيون علمه اي على المقاصد - [00:46:23](#)

ومهمات هذا العلم قال سميتها ذريعة الوصول الى اقتباس الزبد الاصولي واسأل الله واسأل الكريم ذا المواهب انجاح ما رمت من المآرب ونفع طالب بها والا تكون من جملة سعي ضل - [00:46:48](#)

او في هذين البيتين الناظم رحمه الله تعالى سأل الله سبحانه وتعالى ثلاثة اشياء دعا الله سبحانه وتعالى ان يحقق له ثلاثة اشياء الامر الاول ان ينجح ما اراد من المآرب - [00:47:13](#)

قال ان جاه ما رمت بمعنى اراد من المآرب اي من الغاية جمع معرب وهو الغاية اي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق لي ما اردت وحي اثنين واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع الطلاب بهذه المنظومة - [00:47:40](#)

ثلاثة واسأل الله سبحانه وتعالى الا يجعلها غير نافعة قال والا تكون من جملة سعي ضالة. ما معنى من جملة سعي ضل؟ من الذي ظل سعيه هو الذي يعمل ولا ينتفع بما عمل - [00:48:11](#)

هذا قل في القرآن الكريم. قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا. عملوا في الحياة الدنيا ان سعوا ثم في الآخرة لا ينتفعون اذا هو سأل الله - [00:48:34](#)

ان يحقق له ما اراد وان ينفع بها كل و الا تكون من جملة ما ضل سعيه. فلا ينتفع بها كم اشياء في الحقيقة الله سبحانه وتعالى حقق له المراد فاتم النظم - [00:48:51](#)

وشرح نظمه تحقق الدعوة الاولى وانتفع بهذا بهذه المنظومة كثير من الطلاب. ودرسها كثير من العلماء وكتبوا عليها عددا من الشرور والحمد لله نحن ندرسها في بلاد اندونيسيا وبيننا وبين بلاد مؤلف - [00:49:12](#)

الاف الكيلومترات وبيننا وبين الزمن المؤلف والناظم مئات السنوات وننتفع بها الى يومنا هذا فحقق الله له الدعوة الثانية. وايضا تحققت الدعوة الثالثة فلم يكن او لم تكن هذه المنظومة من جملة ما - [00:49:36](#)

ظل سعيه بل انتفع بها كثير منه كثير من الناس قال واسأل الكريم ذا المواهب ان جاح ما رمت من المآرب. ما معنى المآرب؟ قلنا الغايات وما معنى رمت ارت - [00:49:58](#)

قال ونفع طالب بها ونفع طالب اي واسأله نفع طالب بها بماذا في المنظومة الضمير يعود عالمنظومة والا تكون من جملة سعي ظل ثم قال وهاء انا اشرع في المراد بحسن عون الملك الجواد - [00:50:20](#)

وهاء وها هذه ارجو تنبيه مبني على السكون لا محل له من العراق. كان تقول ها انا ذا ها للتنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب وهاء انا اشرع اشرع - [00:50:46](#)

بمعنى ابدأ فين مرادي بحسن الباء الاستعانة تمام بحسن عون الملك الجواد عن ملك من اسماء الله سبحانه وتعالى والجواد فيه خلاف والاصح انه من اسمائه سبحانه وتعالى وعندنا كتاب مشهور - [00:51:04](#)

عند فقهاء الشافعية فتح الجواب متن الارشاد للعلامة بن حجر الهيثم رحمه الله ترعى الارشاد للعلامة اسماعيل بن ابي بكر المقري رحمه الله تعالى. تمام. نكون بهذا انتهينا من المقدمة - [00:51:31](#)

التي عدد ابياتها عشرة اظن اليوم نكتفي بها. ما شاء الله شيء كثير تمام. واذا اخذنا كل يوم عشر ربيع بركة. نعمة من الله الله يبارك فيكم نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:56](#)

- [00:52:21](#)